اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-14

رقم العدد : 13635 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 32 رقم القصاصة : 1

تصوير - امجد افضل

الأمير مشاري بن سعود رفع شكره للقيادة على الثقة الملكية وقال في حفل تكريمه:

جئت للشرقية قلقا ومستوحشا وتبدد ذلك بكرم أهلها وطيبتهم

▪ وجدت من الأمير محمد بن فهد العون والدعم الشخصي والعملي

ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة في حفل تكريمه كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية على حضوره الحفل كما شكر وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي بالنيابة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن عبدالعزيز على الإحتفاء والحفل الكريم.. معربا سموه عن سعادته بما وجده من محبة وود وحفاوة وتكريم.

واستعرض سموه في كلمته مسيرته على مدى 28 عاما قضاها وكيلا للحرس الوطني للقطاع الشرقي وما وجده خلالها من دعم ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ومن سموه نائبه.

وشكر سموه أهالي المنطقة الشرقية وقطاع الحرس الوطني للمنطقة الشرقية من ضباط وأفراد على ما وجده فيهم من محبة وإخلاص لدينهم وقيادتهم ووطنهم.

وفيما يلي كلمة سموه:

يطيب لي في هذه الليلة التي سمعت فيها من الثناء ما لا استحقه أن أشيد بأن هذا ما كان ليتحقق لولا توفيق الله ثم الدعم الكبير من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني..

أيها الحفل الكريم..

لقد جئت قبل أكثر من 28 عاما مكلفا للعمل لخدمة الحرس الوطني بالقطاع الشرقي وقد جئت قلقا ومستوحشا، قلقا من عظم المسؤولية، ومستوحشا من فراق مسقط رأسي وأهلي وأصدقائي، ولكن القلق تبدد بفضل إيماني بالله ثم بثقة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إذ كان وليا للعهد لأخيه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله. والوحشة زالت منذ أن وطأت قدماي هذه الأرض الكريمة ووجدت من أهلها كل كرم ومحبة ومدوا لي أيديهم وفتحوا قلوبهم وشملوني برعايتهم فما أحسست بقلق ولا وحشة. وقد جئت لهذه المنطقة وهي تشهد نموا عادلا متوازنا تحت إمرة وقيادة عضي الجليل الأمير عبدالمحسن بن جلوي رحمه الله وكان النمو هادئا ومتوازنا ويسير في الاتجاه الصحيح ثم أتى سمو الأمير محمد حفظه الله فاستمر هذا النمو لكنه اخذ قفزات هائلة إلى الأمام حتى أصبحت مدن المنطقة الشرقية عرائس تتلألأ على ضفاف الخليج.

ووجدت من سموه الكريم كل دعم على المستوى الشخصي والمستوى العملي وعرفت فيه الكثير من الجوانب الإنسانية في شخصيته الفذة فكان حاكما إداريا عادلا وحازما في مواقف الحزم، ولينا في مواقف اللين، وشمل الجميع بكرمه ومحبته وحسن خلقه.

وعاصرت في هذه الفترة رجالا أكفاء كان أول من عاصرت هو سمو نائب أمير المنطقة الشرقية أخي العزيز صاحب السمو الأمير فهد بن سلمان رحمه الله والذي كان ساعدا أيمن لأخيه الأمير محمد وسار على نهجه وساعده في كثير من أموره ثم بعد أن ترجل أتى أخي صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف فكان رجلا حكيما وإداريا ناجحا قام بنفس المهمة على أكمل وجه حتى أتى أخي صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد فكان نعم العون والناصح الأمين.

إنها محبة خالصة أكنها لأهالي المنطقة الشرقية الكرام الذين شملوني بمحبتهم وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم لما فيه كل خير.

وكلمة أخيرة أوجهها لمن أحبه وهم أبناء الحرس الوطني بالقطاع الشرقي على كافة مستوياته وأفراده.. هذا الجهاز العسكري الباسل الذي شيده منذ عقود طويلة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله حتى أصبح الحرس الوطني مؤسسة عسكرية تقف في وجه المعتدي وواجهة حضارية واجتماعية تقوم بواجبها على أكمل وجه في مسيرة تطور المجتمع السعودي.

لقد عاصرت رجالا من شيوخ القبائل وأمراء الأفواج وهؤلاء الرجال النبلاء الكرام وجدت فيهم خصال العرب الحميدة. رحم الله من لقي وجه رب وأدام على الآخرين الصحة والعافية.

زاملت أيضا مساعدين لي على مستوى عال من الخلق ومن القيادة والحزم، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه، كما أن لي زملاء من الضباط وصف الضباط والجنود والمدنيين الذين كانوا لي أخوة قبل أن يكونوا زملاء عمل أدعو الله لهم بالتوفيق، وأن يكونوا عند مستوى وثقة القيادة الحكيمة.

أخيرا يا صاحب السمو أدعو الله سبحانه وتعالى أن يديم على هذه البلاد عقيدتها وأمنها وولاة أمرها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الداخلية.

أخيرا، اشكرك يا سمو الأمير حفظك الله ووفقك واعانك لما فيه كل خير لأمر دينك ودنياك وان يديم الله على المنطقة الشرقية حكمك العادل. وأدعو الله أن يشمل الجميع بتوفيقه ورحمته.

▪ الأمير محمد حكم بالعدل والحكمة وكان حازما في الشدة ولينا في قضاء حوائج الناس

▪ الأمير جلوي بن عبدالعزيز نعم العون والناصح الأمين

▪ الحرس الوطني مؤسسة عسكرية تقف في وجه المعتدي وواجهة حضارية في مسيرة تطور المجتمع

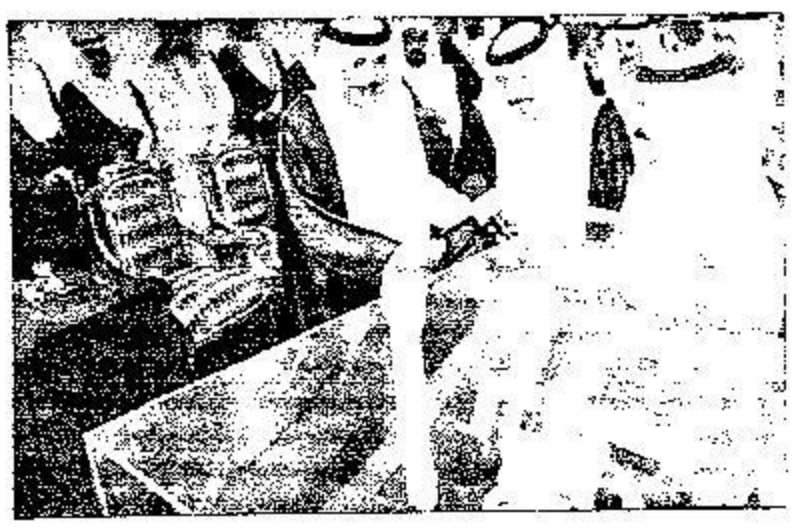

▪ الأمير محمد قفز بالمنطقة الشرقية مراحل حتى أصبحت مدنها عرائس تتلألأ على ضفاف الخليج

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-10-14

رقم العدد : 13635 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 32 رقم القصاصة : 2